

كتاب التوحيد الباب (٤٤) | برنامج تمكين مهام العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمة الله باب قول ما شاء الله وشئت مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشئت بيان حكم قول ما شاء الله وشئت. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن قتيله ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون -

00:00:00

ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفو ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا وما
شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه - 00:00:30
ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتني لله نداء ما شاء الله وحده. ولابن ماجة عن الطفيلي اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر
من اليهود قلت انكم لانتكم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله قالوا وانكم - 00:00:50

انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون الله قالوا
وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخربت بها من اخبرت. ثم اتيت النبي صلى الله -
الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخربت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما ما بعد فان طفليا رأي رؤيا اخبر
بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني، كذا وكذا ان انه -
00:01:31

بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمتعني كذا وكذا ان انهى - 00:01:31
عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده ذكر المص
فالدليل الاول حديث قتيبة بنت صيفين الجهنمية - 00:01:51

رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه النسائي واسناده صحيح ونقل المصنف تصحيح النسائي له وهو تابع لابي الفضل ابن حجر الذي ذكره في فتح الباري - 00:02:12

وهو تابع لابي الفضل ابن حجر الذي ذكره في فتح الباري -
00:02:12
وتحقيق النسائي له مفقود من نسخ سننه الكبرى والصغرى التي بايدينا ودلا
انكم تشركون احدهما في قوله انكم تشركون وذكر من شركهم -
00:02:36

قولهم ما شاء الله وشئت وذكر من شركهم قوله ما شاء الله وشئت والآخر في قوله فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم ما شئت - 00:03:06

العام من التشريع، فكانوا يقضون في شاءوا أصواتاً - ٢٩:٠٣:٥٥

من تسوية بين الخالق والمخلوق في المشيئة. فكانوا يقعون في شرك أصغر بالتسوية بين الخالق والمخلوق في المشيئة على ما تقدم
سانيه فـ معنـ الاندـاد والـدلـيـاـ .ـالـثـانـ حـدـيـثـ اـبـ عـيـاسـ .ـاـضـ اللـهـ عـنـهـمـاـ 00:03:54

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه النسائي في السنن الكبرى واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله اجعلتني لله ندا اي بقولك ما شاء الله وشئت - 00:04:16

اعلنتني لله ندا خارجا مخرج الاستفهام الاستنكاري - 00:04:45
في قوله اعلنتني لله ندا خارجا مخرج الاستفهام الاستنكاري فهو انكار لمقالته وثالثها في قوله ما شاء الله وحده بتقليل افراد بالمشيئة دو: شبك تقرب الانفاذ الله بالمشيئة دو: شبك - 00:05:09

سلوکا للادب الكامل مع الله في توحيد سلوکا للادب الكامل مع الله في توحيد فان هذه الكلمة تقع على ثلاثة مواقع اولها ان يقول المتكلم ما شاء الله وشئت اولها ان يقول المتكلم ما شاء الله - 00:05:37

وشئت وهذا شرك اصغر وثانيها ان يقول المتكلم ما شاء الله ثم شئت وثانية ما شاء الله ثم شئت وهذا جائز وثالثها ان يقول المتكلم ما شاء الله وحده - 00:06:09

وهذا غاية الادب في توحيد الله عز وجل والدليل الثالث حديث الطفيلي ابن سخيرة رضي الله عنه اخي عائشة لامها انه قالرأيت كأني اتيت على نفر من اليهود الحديث ودلالته على مقصود الترجمة - 00:06:32

من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد والنهي عن التحرير والنهي عن التحرير لما في التسوية من الشرك - 00:06:53

الاصغر كما تقدم لما في التسوية من الشرك الاصغر كما تقدم كيف نستنبط من هذا الحديث ان هذه الكلمة من الشرك الاصغر الى الاكبر
كيف نستنبط من هذا الحديث انها من الشرك الاصغر لا من الاكبر. نعم. ويستنبط كونها من الشرك الاصغر الى الاكبر من الحديث - 00:07:18

في تركه صلى الله عليه وسلم النكير عليهم ويستنبط كونها من الشرك الاصغر في تركه صلى الله عليه وسلم النكير عليهم اذ كانت اذ لو كانت من الاكبر فكانت مناقضة اصل دعوته - 00:07:47

اذ لو كانت من الاكبر لكان مناقضة واصل دعوته فلما ترك ذلك الى حين علم انها ليست من الاكبر فقوله في الحديث كان يمعني كذا وكذا وقع تفسيرها في رواية احمد كان يمعني الحياة - 00:08:07

والمراد به حياوه من الله ان يتقدم بين يديه بالنهي عنه والمراد به حياوه من الله. ان يتقدم بين يديه بالنهي عنها والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:08:34

والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده فامرهم بما يتحقق به الادب الكامل في التوحيد فامرهم بما يتحقق به الادب الكامل في التوحيد برد المشينة الى الله وحده - 00:08:56

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى ثلاثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله نداء؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من - 00:09:15

نوزد به سواك والبيتين بعده. الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمعني كذا وكذا. الخامسة ادنى الرؤيا من اقسام الوحي.
السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام - 00:09:36